

العجاب في بيان الأسباب

سبقت له السعادة انتهى .

وحاصله أنها خاصة بمن قدر الله تعالى أنه لا يؤمن .

5 - قوله ز تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله و باليوم الآخر 8 .

تقدم قول مجاهد إنها و تمام ثلاث عشرة آية نزلت في النافقين انتهى .

و قال أبو العالية و الحسن البصري و قتادة و السدي نحوه .

وقال الطبري أجمعوا على أنها نزلت في قوم من أهل النفاق و قال ابن إسحاق في روايته هم

المنافقون من الأوس والخزرج .

قلت و سرد ابن إسحاق أسماءهم في أوائل الهجرة من السيرة النبوية و رجح أبو حيان

أنها نزلت في قوم معينين لأن الله تعالى حكى عنهم أقوالا معينة